Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢- نراه فى صحراء الدهناء حين نزلوا ونفرت إبلهم، ويئسوا ثم كانت آية الله فى الصباح ثم يذهب مع صاحب له إلى حيث ظهر لهم الماء فلا يجدون له أثرا ويعلمان أنها آية من آيات الله وكرامة للمسلمين.

٣- يعبر مع المجاهدين إلى الفارين فى جزيرة (داربن) ويشارك فى قتالهم حتى يهزموا، ولم يرد أن أحدا منهم كان من القاعدين.

٤ - يعود إلى البحرين وله ألفا درهم يعيش منها.

أيقال بعد ذلك لم نره أثرا يذكر فى عهد أبى بكر وعمر إلا تولية عمر له على البحرين ثم عزله وضربه واتهامه بالسرقة؟

٥ - وتبقى بعد ذلك رواية واقعة عبور العلاء وجيشه البحر سيرا على وجه الماء ومن رواها؟ قال صاحب (الاستيعاب) ابن عبد البر[١]:

وكان يقال: إن العلاء بن الحضرمى كان مجاب الدعوة، وأنه خاض البحر بكلمات قالها، ودعابها، وذلك مشهور.

وقال صاحب (المعارف) ابن قتيبة [٢].

والعلاء هو الذى عبر إلى أهل دارين على فرسه، فقاتلهم وقتلهم، وسبى الذرارى، وافتتح أسيافا من فارس (جمع سيف وهو ساحل البحر).

ويقال إنه مستجاب الدعوة.

وقال صاحب (الإصابة)[٣] كان يقال: إنه مجاب الدعوة، وخاض البحر بكلمات وذلك مشهور فى كتب الفتح.

وقال: صاحب (أسد الغابة):[٤]

يقال: وكان العلاء بن الحضرمى مجاب الدعوة، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها، ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له فى قتالهم أثر كبير.

---

(١) (الاستيعاب: ٣ / ١٠٨٢) (٢) (المعارف: ٢٨٤.)

(٣) الإصابة: ٢ / ٢٩١. (٤) (أسد الغابة: ٤ / ٧٤).